

نور على الدرب 240 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا -

00:00:30

الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل ابو عادل يقول ما المستفاد والدروس المستفادة من سورة العصر مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. على الله واصحابه اجمعين. قال الامام الشافعي -

00:00:50

رحمه الله لو ما انزل الله حجة على عباده الا هذه السورة يعني سورة العصر لكتفته وذلك لأن الله حكم بالخسار على كل لانسان الا من اتصف باربع صفات. الصفة الاولى الذين امنوا. الصفة الثانية عملوا الصالحات. الصفة الثالثة تواصوا - 00:01:10

بالحق يعني يتأمرون بالمعرفة وناهون عن المنكر. الصفة الرابعة تواصوا بالصبر. لأن الذي يأمر وينهى قد يحصل عليه اذى فيصبر على ذلك اذا توافرت هذه الصفات الأربع نجا المسلم من هذا الخسار فهي سورة عظيمة مع وجازتها واختصارها احوث معاني -

00:01:30

عظيمة نعم احسن الله اليكم آله سؤال ثاني ابو عادل يقول يا شيخ ما المراد بان العمل بالخواتيم وما الامثلة من ذلك العمل بالخواتيم يعني عند الموت ما يموت عليه الانسان ان مات على خير فهو من اهل الخير وان مات على شر فهو من اهل الشر. قال صلى الله عليه - 00:01:50

وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكن بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيدخلها المدار - 00:02:10

على الخاتمة. ولذلك يجدر بالمسلم ان يسأل الله دائماً حسن الخاتمة. وان يكون دائماً على عمل صالح. لاجل اذا جاء او الموت اذا هو على عمل صالح يجدر بالمسلم اذا وقع منه خطأ ان يبادر بالتوبة ولا يؤجل التوبة ليست التوبة للذين يعملون - 00:02:30

سيئات فاذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. الا تقبل التوبة عند الغرغرة؟ ينتهي وقت التوبة. فعلى الانسان ان يبادر بالتوبة. اذا فوجع منه خطيبة او زلة والله يتوب على من تاب لتكون خاتمته طيبة وحسنة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل تكفي - 00:02:50 الفاتحة اذا صلى الانسان فرض من الفروض ولم يصلي ولم يقرأ ايات بعدها؟ نعم تكفي الفاتحة لأن قراءتها ركن من اركان الصلاة لابد منه على على المستطيع الذي يحفظها يستطيع قراءتها وما تيسر معها من القرآن فهو سنة ان - 00:03:10

قرأ بعدها فهو افضل وصلاته اكمل وان لم يقرأ بعد الفاتحة شيئاً فصلاته صحيحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول الضابط الشرعي في تبييت النية في الصيام سواء في رمضان او في صيام النفل. اما صيام رمضان وصيام النذر وصيام - 00:03:30

القضاء فالابد من النية قبل طلوع الفجر. قال صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل. هذا في الفرض صوم الفرض طوم الواجب واما النفل فيصبح بنية من النهار اذا لم يحصل منه اكل وشرب بعد طلوع الفجر ثم نوى الصيام بعد طلوع الفجر فله -

ذلك. نعم. هذا يسأل فضيلة الشيخ سوداني مقيم في الرياض يقول ما حكمة من الاضحية؟ واذا لم يضحى الانسان في فقره هل يجزي؟ وهل الاضحية خاصة بالحج فقط؟ لا علاقة للاضحية بالحج. الحج فيه الفدية للقارن - 00:04:10

تمتع والاضحية على اهل الامصار واهل البلاد الذين لم يحجوا والحكمة فيها الاقتداء بابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان الله امره بذبح الذبح العظيم الذي نزل من السماء فداء لاسماعيل عليه السلام وفيه بذبح عظيم هو من - 00:04:30

سنة ابراهيم فهي ذبحنا للاضحية اقتدى بابينا ابراهيم. وكذلك فيها اقتداء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يضحى يضحى ضحيتين واحدة عنه وعن اهل بيته والثانية عن لم يضحى من امة محمد. ففيه - 00:04:50

بالخليلين ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وفيها عبادة لله. قال الله جل وعلا صل لربك وانحر انحر يعني ذبح الاضحية وذبح الهدى. نعم. احسن الله اليكم. تذكر هذه السائلة بانها تقول اذا احب وابر والدتي اكثر من ابي - 00:05:10

حيث ان والدي طلق والدتي واساء اليها وتعاملني مع والدتي ولله الحمد من البر والمحبة اذا ام ابي فبیني وبينه مسافة. البر واجب للوالدة وللاب لكن بر الوالدة اكدر. بر الوالدة اكدر لانها عانت من - 00:05:30

مشقة بالحمل والارطاع والتربية اكثر من الوارد. فحقها اكدر وبرها اكدر. واما المحبة هذى في القلب الانسان لا يملك المحبة هذى من الله سبحانه وتعالى لكن عليه ان يحب والديه حسب ما يسر الله له لذلك لانهما اعظم محسن - 00:05:50

عليه بعد الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اقرضت زميل لي مبلغ من المال منذ خمس سنوات لم يرد هذا المبلغ نظرا لظروفه وعسره. هل اخرج عنها زكاة او انه هو الذي يخرج الزكاة؟ اذا كان معسرا - 00:06:10

ولا تدري هل يقدر على الوفاء او لا يقدر فلا تزكها حتى تقبضها لا تزكها حتى تقبضها عن سنة واحدة اما اذا كان موسرا فانك اخرجوا زكاتها كل سنة زكاتها عليك انت لان المال مالك في ذمته انت تزكي مالك نعم احسن الله اليكم - 00:06:30

فضيلة الشيخ هذا يسأل عن آآ الصيام الجماعي للاسرة في البيت للاثنين والخميس وكذلك قيام الليل يصلون في البيت في غير رمضان. لا الصيام الجماعي لا بدعة. الصيام الجماعي كل يصوم بدون ارتباط بالآخرين. لا مانع ان ال البيت يصوم - 00:06:50

لكن ما يكون هذا عن اتفاق منهم وانما كل يصوم يريد الاجر وكذلك القيام قيام الليل اذا صاروا جماعة في بعض الاحيان فلا بأس اما المداومة على هذا لا يجوز الا في رمضان. نعم. احسن الله اليكم. تذكر هذه السائلة بان لديها بعض الحيوانات - 00:07:10

والطيور. تقول نسافر الى بلادنا في ابها ونتركها في الرياض ونوصي بعض من اقاربنا بالاعتناء بها. ولكنهم ينسون وقد تركوها فترة فماتت بعض الطيور من العطش والحر في صيف العام الماضي. هل هل يلزمها شيء؟ لا - 00:07:30

اووصيت على هذه الطيور والحيوانات من يقوم عليها من تتقون به فانها تنتقل مسؤوليتها من ذمتك الى ذمة الوصي عليها اذا فرط فهو الذي يأثم. اما انت فلا اثم عليكم لانكم لم تفرقوا. انما الذي فرط هو الوكيل. نعم. اه يستبشر المؤمن - 00:07:50

يقول السائلة اه في هذه الايام بالذهب الى مكة للعمره. فما هي السنة لمن حاذ الحجر الاسود وكذلك لمن صعد الصفا وماذا يقول على الصفا والمروءة؟ العمرة في كل وقت ما هي في هذه الايام خاصة بل هي في على مدار السنة في كل وقت - 00:08:10

اما اذا اراد ان يطوف اذا حاذ الحجر الاسود فانه يستلمه ويقبله ان تمك فان لم نتمكن فانه يشير اليه ويقول الله اكبر يشير اليه ويقول الله اكبر في كل شوط اذا اذا تيسر التكبير هذا متيسر - 00:08:30

عند المحاذة واما التقبيل فهذا قد لا تيسير وكذلك اذا صعد على الصبا يريد السعي فانه يقول لا الله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. توجه الى الكعبة ويقول هذا الذكر ويقول اه لا الله الا الله - 00:08:50

الله صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء قبله ولا بعده هذا مستحب الا وانه صعد الصفا ينوي آآ السعي ولم يقل شيئا ما سعيه صحيح لانه ترك سنة فقط. نعم. وردد هذا السؤال يقول فيه السائل تكثر في المحلات - 00:09:10

التجارية وخصوصا في بداية المواسم عروض للبيع ول المنتجات شرط ان تكون اه ان تشتري وشرط شراء علبة وفتح هذه العلبة لتتجد الجائزة المخصصة له وقد تكون دراجة او سيارة او غيرها. فما حكم - 00:09:30

كرام هذه البضاعة وما حكم التجارة التي تتخذ مثل هذا الاسلوب؟ هذه الجوائز لا تجوز وهي من الميسر وهي من الميسر وايضا فيه اضرار بالآخرين من جيرانه من اهل المحلات حيث ان الناس ينصرفون اليه يربدون الجائزة ويتركون مع اهل المحلات - 00:09:50

فيها اظفار على على التجار اصحاب المحلات ان يتركوا هذه العادة السيئة. من جاءهم يشتري منهم يبيعون عليه بدون جائزة ومن راح لاخوانهم فلا شك دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل 00:10:10

لي اخ كبير في السن وعند تكبيرة الاحرام يقول في صيغ الاستفتاح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلا. ما الصيغ الواردة في ذلك؟ وهل هذا الدعاء؟ هذه صيغ الله. الله اكبر. تكبيرة الاحرام هي بهذا اللفظ. الله اكبر. ثم - 00:10:30

ويستفتح سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره ولا يقول لك الله اكبر كبيرا هذا غير مشروع في هذا الموطن. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يسأل عن تكبيرات صلاة العيدین آآ الزiyادۃ فيها والنقص وآآ القراءۃ في آآ 00:10:50

ركعتين في هذه الصلاة. اما التكبیر فهو سنة. تكبيرات الزوائد سنة. غير تكبيرة الاحرام وغير تكبيرات الانتقال من الرکوع والقيام براتل الانتقال الانتقالات واجبة واجبات الصلاة واما الزوال تكبيرات الزوائد فهي سنة ان اتي بها فهذا - 00:11:10

افضل وان تركها فلا حرج عليه وصلاته صحيحة والقراءة تجب قراءة الفاتحة في صلاة في كل صلاة في كل صلاة الفريضة او صلاة العيد وصلاوة النافلة لأنها ركن من اركان الصلاة لا يصح الا بقراءة الفاتحة وما زاد عليها من القرآن فهو سنة. نعم. فضيلة الشيخ - 00:11:30

يقول هذا السائل انا في السبعين من عمري وكنت ابيع واشتري في محلات الخضروات وهناك الحقيقة آآ امور مالية لبعض الناس عندي اخذتها جهلا مني وهذه الحقوق اود ان اردتها مع ان هؤلاء قد ماتوا - 00:11:50

تفرقوا كيف يبرئ الانسان ذمته من حقوق الآخرين. لا يبرئ ذمته الا بردتها عليهم ان كانوا احياء او بردتها الى ان كانوا اه ان كان اصحابها قد ماتوا يرد الى ورثتهم لا تبرأ ذمته الا بذلك لأنها باقي في ذمته لابد من اداء - 00:12:10

الى ورثتهم. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن ايتين كريمتين الاولى ومن الناس من يعبد الله على حرف ضعيف الایمان او المنافق يعبد الله على حرف يعني على طرف من الدين غير متمكن فان اصابه خير اطمأن به وفرح به وان اصابه - 00:12:30

وغير ذلك فتننة اصابه فتننة انقلب على وجهه والعياذ بالله هذه حالة المنافق وقد تكون حالة ضعيف الایمان كذلك نعم. والآية الثانية يسأل عنها وقوموا لله قاطنين. هذا المراد به السكوت في الصلاة. كانوا يتكلمون في الصلاة في اول الاسلام - 00:12:50

ثم نزلت هذه الآية واقوم لله قاطنين. المراد بالقنوط هنا السكوت وترك الكلام في الصلاة. نعم. احسن الله اليكم مقيم بجدة يقول يا فضيلة الشيخ عند بعض الناس من في معي في الغرفة يقول بان من كان اسمه محمد - 00:13:10

فلما يضره شيء ويحفظ حتى عند مماته. هذا غير صحيح. كم من من اسمه محمد وهو شقي وهو فاجر الاسماء لا تغنى شيئا الا مع الصلاح والاستقامة على دين الله عز وجل ولكن هو يمكن سمع بحديث خير الاسماء عبد الله - 00:13:30

هو عبد الرحمن لان بعض العوام يقول خير الاسماء ما عبد وهم وهذا غير صحيح. خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن. نعم. السائل اه الف الف من جازان يقول ما معنى الاستواء في الآية الكريمة؟ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:13:50

ثم استوى على العرش. استوى على العرش يعني علا عليه وارتفاعا واستواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم. يقول التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمه؟ ارجو اجاية في ذلك وهل للتتوسل اقسام؟ توصل بذاته - 00:14:10

او بذات غيره لا يجوز وهو وسيلة من وسائل الشرك وببدعة اما التوسل بدعائه وما ان كان حيا يطلب منه الدعاء هو وغيره من الصالحين يطلب التوسل بدعاء الصالحين الاحياء هذا مشروع واما التوسل بالاموات واتخاذهم وسائط عند الله فهذا - 00:14:30

وهو وسيلة الى الشرك وان تقرب اليهم بشيء من العبادة فهذا شرك اكبر كما قال جل وعلا ويعبدون من دون الله الا يضرهم ولا ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله هذا شرك اكبر والعياذ بالله اذا صرقوها لهم شيئا من - 00:14:50

العبادة. اما اذا توسلوا بهم بذواتهم ولم يصرقوها لهم شيئا من العبادة هذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك. نعم. يقول السائل اخي ولد ويريد ان يسميه باسم الوالد. فالوالد آآ لا ذلك فضيلة الشيخ. تسمية الولد او البنت باسم - 00:15:10

لا بأس بتسمية البر والدين على الوالدين الا وذاك لأن الوالدان لا يرغبان ذلك فانه يتتجنب هذا الاسم ولسنا لكن عليه ان يختار الاسم الطيب والاسم الحسن. نعم، بقي من اسئلة السائل من جمهورية مصر العربية هذا السؤال نخته به هذه الحلقة. يقول - 00:15:30
هل الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب؟ لا لا يعلم الغيب الا الله. رسول لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه. عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول ان الله يظهره على شيء من الغيب معجزة له وحجة له - 00:15:50
وفي ذلك مصلحة له ولاته والا الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ومن ادعى ان احدا يعلم علم الغيب دون الله فانه كافر هذه ردة عن دين الاسلام نسأل الله العافية سواء ادعي هو انه يعلم الغيب او من ادعى له ذلك فانه يكفر المدعى. نعم - 00:16:10
الفقرة الاخيرة في رسالة السائل يقول هل يكفي النطق بالشهادتين للداخل في الاسلام ام لا بد من ان يدرس امور عقيدة حتى يكتمل الاسلام. يكفي النطق بالشهادتين ثم يتعلم ما يجب عليه. بعد النطق بالشهادتين يلزمه ان يتعلم ما يجب - 00:16:30
وعليه من من اخلاق العبادة لله من الصلاة من الزكاة من الصيام من الحج يلزمها ذلك. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك كفيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على ما بينتم لنا واجبتم للاخوة والاخوات في هذا اللقاء الطيب المبارك. اشكر زميل - 00:16:50
الذى سجل هذه الحلقة عبدالله السلوبي من الاذاعة الخارجية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:10